

بَابُ التَّقْرِيزِ وَالْإِتِّمَاعِ

كتاب الاطيان والضرائب

اذا قدّرت الكتب بلزومها للجمهور الاكبر من الاهلين ونفعها لهم فكتاب الاطيان والضرائب كتاب الشهريل كتاب السنة . كذا بالامس نبحث عن مشكلة من المشاكل التي تقع احيانا لاصحاب الاطيان في هذا القطر وسألنا كثيرين من الذين لهم الامام الواسع بهذا المسائل فلم نجد الجواب الثاني فقصدا مؤلف الكتاب حضرة الوجه الفاضل جرجس بك حنين مدير الاموال المقررة في نظارة المالية فاستحضر كراساً من كتابه وارانا اياه فوجدنا فيه ضللتنا المشودة . ثم اطلعنا على الكتاب كله فاذا هو خزنة فوائد لا يستغني عنه احد من اصحاب الاطيان في هذا القطر كبيراً كان او صغيراً غنياً او فقيراً

ومعلوم ان اقتناء الاطيان اهم معاش هذا القطر فان عدد الممولين فيه يبلغ نحو مليون وثلاثمائة الف نفس . والممول رئيس بيت والغالب ان لا يقل اهل بيته عن زوجة وثلاثة اولاد او اربعة فيكون بمثابة خمسة انفس او ستة وعليه فقلاً يتخلو احد من اصحاب البيوت من عقار ومن علاقات ومعاملات مالية تتعلق بالضرائب والري والصرف وحدود الاطيان وفك الزمام ونحو ذلك مما تكثر المعاملات فيه ولا بد من معرفته معرفة تامة للتخلص من المشاكل . وتعدّ هذه المعرفة غالباً لتفرقها في اوامر ومشورات كثيرة عديدة بعضها يتسخ بعضها ومعظمها مجهول عند الجمهور كما ترى في الفصل الذي قلنا من هذا الكتاب عن اطيان التوربارية . ولا شبهة في ان حضرة المؤلف الفاضل رأى حاجة الجمهور في ابداء الى سدها بهذا الكتاب المستطاب ولم يقتصر على ذلك بل ضمنه كثيراً من الفوائد التي يتوق الى معرفتها سكان هذا القطر وغيرهم من الذين لهم علاقة به وبلاد السودان فانه ذكر فيه جغرافية القطر المصري وخلاصة تاريخه وتاريخ التقسيم الاداري فيه من زمن محمد علي الكبير وتاريخ نظارة المالية المصرية وديون الحكومة وما رهن لها من الاملاك وانواع الضرائب وفك الزمام والاطيان التي اعطيت للاهالي والعربان وتمويض نقص المساحة وتعديل الضرائب ورفعها عن الشراقي والشرف واقساطها ونحو ذلك

وكل ما في الكتاب مقتطف من المصادر الرسمية ومشروع بملاحظات للمؤلف مبنية على

اخياره الطويل . وهو مطبوع في مطبعة بولاق الاميرية على ورق جيد ولا بد من ان
يكثر الاقبال عليه للانتفاع به . فلتؤلف الفاضل السكر الجزيل علي هذه النخبة السنية

الارجوزة المصرية

ان النفوس الحية الشديدة الشعور لا بد وان ترى في نهضة اليابان وما بدا منها اخيراً
وما نشرناه عنها منذ بضع سنوات الى الآن ولا سيما ما ترجمناه عن احد ابنائها ونشرناه في
الجزء الثامن من المقتطف عظة وذكري ومجالاً واسعاً لانهاض المصم والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر في ما تبني عليه معالم الامم وتناد دعائم عمراتها . وهذا ما فعله صديقنا الاير المحامي
الشهير والخطيب المفوه اخنوخ افندي فانوس النسيه تمثلت فيه الغيرة الوطنية الصحيحة
ووجدت لها من جنائده ولسانه وبنائه وبيانه خير معرب وافصح مبين فقد نظم ارجوزة بلغة
المعاني محكمة المياني نحا فيها نحو ابن الهبارية رحمه الله في كتابه الصادح والباغم بدأها
بالاشارة الى نهضة اليابان والنور المبين الذي فازته فقال ان فوزها

قد حبر الالباب والعقولا	اذ خالف المعقول والمقول
وكل يوم يكشف السار	عن آية فيها النهى تحار
لكن هذه آية الزمان	هادية الشيوخ والشباب
قوامها العلة والمعلول	لكل شيء سبب معقول
وهكذا الامور بالاسباب	كذا يراها سيد الارباب
لما اراد نهضة اليابان	من درك الخمول والخسران
اصعدھا المنان بالميكادو	وحاطها السداد والرشاد
ففتح الرعية الحربية	في الدين والآراء والروية
فانطلق البنان واللسان	لخدمة الاوطان والجنان
لا يعرفون طرق التعصب	المهلك المقوقس الخرب
ليس لدين عندهم مزية	على السوى بل كلها مرعية
تلك هي الاسباب وهي السر	في نهضة قد حار فيها الفكر

ثم استطرد الى ما اوصى به الامير شوتوكو قومه على ما جاء في الجزء الثامن من المقتطف فقال
وهي علي ما قيل من شوتوكو
اذا راح يوصي قومه الوفاقا
لانه عن كل فضل فاذا

والطاعة العمياء للقانون من واجبات الرجل الامين
لاشيء يحمي حوزة الاوطان الا رثام حكم النيان
ولما اتم نظم تلك الوسايا قال

فاخذوا القديم والجديدا واستخلصوا من بينها الجيدا

ولم يعترضوا عليها بما يعترض به ائمة الاديان الشائعة في بلادنا — اليهودية والمسيحية
والاسلامية. ثم عاد الى وصف ما فعله اهالي اليابان فقال انهم

لم يعابوا بالقليل والاقوال وترهات العقل الجبال

بل اسرعوا في طلب المعالي من بابها يشرونها بانغالي

لانهم قد عشقوا الاوطاناً وكل شيء دونها قد هانا

فادركوا من كل فن احسنه وعظموا من منهم قد اتقنه

فصار فيهم الطيب الماهر اثناع المكشف المتأبر

واصبحت سيدة البحار حليفة لاختها تجاربه

ثم التفت الى ما يمكن ان يقع من المباراة بين انكترا واليابان في مستقبل الازمان وذهب
الى ما يذهب اليه كثيرون من ان نهضة اليابان ستنبض ام المشرق كلها متحدة على ام القرب.
ثم عاد الى وصف الخطة التي جرت عليها اليابان في نهوضها وضرورتها بلاداً دستورية والتفت
منها الى التصحح والارشاد فقال

فكذا الرجال والابطال والعلماء الحكما الاقيال

وهكذا الملوك والزعيمه اتم بها من امة طيبة

فهذه حكاية اليابان وصدقها بالسمع والعيان

عسى تكون عظة لقومي توقظهم من غفلة ونوم

ثم افاض في التصحح والارشاد فذكر كثيراً من المسائل الهامة دينية وادبية واجتماعية وختم
الارجوزة باقوال وجهها الى السدة الخديوية فقال

اليك يا ملكنا المعظماً ابسط كفاً سائلاً مسترحماً

رعايةً للأمة - الحزينة قبل نوات الفرص الثمينة

فاوسعن للفضلا المجالاً تحمط في رحابك الرحالاً

واقصين الكاذب الخديسا وابعدن اغثائن الدنيسا

واجعل لديك الرتب السنية جوهرة ثمينة عليّة

بنالها التواضع العظامُ
فتزدهي في ملكك الآدابُ
اهل العلى الافاضل الاعلامُ
ويخني من ارضك المعابُ

والارجوزة طويلة فيها أكثر من اربع مئة بيت وقد قدم لها مقدمة بليغة خاطب بها
الامة المصرية خصوصاً والانسانية عموماً فقال الله من عشاق ابناء وطني بل من عشاق نوع
الانسان ولا يصدق حسب العاشق الا بالاخلاص فكراً وقولاً وعملاً ولا اخلاص الا
بالمجاهرة بالحق وما كان الحق ثقيلاً وكان الشعور خفيفاً لطيفاً كالنسيم تهواه النفوس او
كالشهد حلوا الطير لذيذ مذاق رأيت اني في حاجة الى تخيير موصلاً للحقيقة الى امي ابناء جامعي
الصادقة الحقيقية جامعة الانسانية وشهداً يحمل عناقيرها المرة الشافية فاقبلت عليه اقبال
المجاهد المتكلف فجاء كما هو حاملاً للحقيقة السمحاء وضيعة في لفظه شريفاً بها
كالنور يحصره الزجاج فيزدهي سطعاً به فيجعله الابصارُ

الافتضاب

في شرح أدب الكتاب

هذا كتاب في آداب اللغة العربية لابن السيد البطليموسي شرح فيه كتاب أدب
الكتاب مؤلفه محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة وهو ثلاثة اجزاء في مجلد واحد .
وقد طبع على نفقة حضرة الاديبن نخلة افندي قلناط وسلم افندي ميداني صاحبي المكتبة
الكلية في بيروت ووقف على طبعه واعنى بمراجعة اصله وصحح ما وجد فيه من التحريف
والتصحيف حضرة اللغوي المدقق عبد الله افندي البستاني استاذ العربية في المدرسة البطريركية
بيروت فجاء كتاباً مفيداً في اللغة العربية لا غنى عنه لمن يروم التطلع منها وخصوصاً تلامذة
المدارس

وخير ما يقال في وصفه ما ورد في مقدمته من قلم شارحه حيث قال " فرضي في كتابي
هذا تفسير خطبة الكتاب الموسوم بأدب الكتاب وذكر اصناف الكتبه ومراتبهم وجل ما
يحتاجون اليه في صناعتهم ثم الكلام بعد ذلك على نكت من هذا الديوان يجب التنبيه عليها
والارشاد اليها ثم الكلام على مشكل اعراب اياته ومعانيها وذكر ما يحضرنى من اسماء قائلها
وقد قسمته ثلاثة اجزاء . الجزء الاول في شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر اصناف الكتبات
وأآلتهم . والجزء الثاني في التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب او الناقلون عنه وما منع منه
وهو جائز . والجزء الثالث في شرح اياته "

اما اذا جاز لنا وصفه بكلمة او كلمتين قلنا انه جبة فوائد متنوعة لانه جامع لكثير مما في كتاب درة النواص في اغلاط الخواص للحريري وثم في كتابي فقه اللغة والالفاظ الكنائية وما يلحق فيه العوام
والمؤلف والشارح كلاهما من فطاحل اللغويين المعدودين عاش الاول منهما في القرن الثالث للهجرة والثاني في الخامس والسادس

برنامج أخوية القديس مارون

- التقينا حضرة. الاديب الفاضل يوسف افندي خطار غانم رئيس أخوية القديس مارون في بيروت بالجزء الثاني من برنامج اخوية القديس مارون وهو يشتمل على تراجم ورسوم اصحاب القنطرة والسيادة البطريرك مارى الياس الحريك بطريرك انطاكية وروساء اساقفة بيروت وطرابلس ودمشق وحلب وسائر المشرق وعلى تراجم الاساقفة الذين سبقهم من اوائل القرن السادس عشر الى يومنا هذا

والكتاب جزء من ثمانية اجزاء وقد وعد المؤلف بان يصدر البقية متفتحة نبذة من تاريخ الرهبانيات وتراجم رجال الكهنوت ونبذة اجمالية في تاريخ العيال الشيبية مع رسوم كبار رجالها وتراجم كبار موظفي الدولة العثمانية ومشاهير العلماء والادباء والوجهاء في سورية وورق هذا الجزء وطبعه على احسن ما يكون وقد حوى ترجمات بعض الاعلام الذين لم شأن كبير في ديوان العلم والادب كالسهماني صاحب كتاب المكتبة الشرقية والمطران جرمانوس فرحات صاحب القاموس المسمى احكام باب الاعراب

تاريخ البابية

ألف هذا الكتاب حضرة زعيم الدولة الدكتور ميرزا محمد مهدي خان الايراني تزيل مصر. افتتحه بمقدمة ضمنها بيان الغرض من تأليفه واتبعها بتحديد في اصول الديانات الشبهية كالبودية واليهودية والمسيحية والاسلامية ثم استطراد الى بيان احوال ميرزا علي محمد الشيرازي الملقب بالباب وزعيم البابية وشرح ديانته وذكر ما اصابه من حين اعلان مذهبه الى مقتله في تبريز وما تجلج ذلك من اقبال الناس عليه وتغييره وسجنه وجنوح اتباعه الى الثورة وبلي ذلك فصول في اخلاقه وشرائعه وشذرات من مذهبه ونفي البابية من ايران وبعض شعائره وعوائدهم . وقد قال سيف مقدمته انه استند في كل ما كتبه الى اخبار والدور

واختباروه هو نفسه لان والده رأى الباب وباحته وجادله بمحضر الملك السيد (ناصر الدين شاه) ايام كان ولياً لعهد الدولة الايرانية الى ان قال "ونحن ايضاً قعدنا مدينة عكاء وعاشرنا ميرزا حسين علي الملقب بالبهاد واختبرناه واحبنا رده من الزمن انجاله وغيرهم من وجوه القوم وعطاء الطائفة البهائية وذلك سنة ١٣٠٨ هجرية"
وقد تبرع بثن الكتاب لاغاثة المهوفين واعانة المكوبين من المسلمين

كتاب الامامة والسياسة

هو كتاب قديم مشهور الفه الامام الفقيه ابو محمد عبدالله بن مسلم المعروف بابن تيبة المتوفى سنة ٢٢٠ هجرية . وضمنه تاريخ الخلافة الاسلامية من عهد ابي بكر الصديق الى عهد خلافة المأمون بن الرشيد . وقد جدد طبعه حضرة الاديب محمد اندي محمود الرافعي فاعتنى بطبعه وصححه وشرح بعض مسائله وكتابه اللغوية وقال في خاتمه "وقد وقع الينا منه ثلاث نسخ قديمة العبد بعيدة زمن الكتابة ولكنها مع ذلك لم تسلم من عبث السائح ... حتى اضطررنا ان نرجع في اكثرها الى عراض الكتب وامهات التاريخ "فاستحق ثناء ابناء العربية لان الكتاب من الكتب النيسة التي تجلّ بها المكاتب ولا سيما بعد ان اجاد طبعه وتجليده"

صححة المرأة

في ادوار حياتها

ألف هذا الكتاب حضرة الدكتور احمد اندي عيسى في "القواعد الصححية التي ينبغي ان تتبعها الفتاة حال البلوغ والزواج والمرأة في الحمل والولادة والنفاس والرضاع ووظيفتها نحو اطفالها" وهو تسعة عشر باباً تحتها فصول عديدة في علامات البلوغ في الانثى وزواجها وامراضها وعقمها وحملها واجناسها وولادتها وصحة مولودها وكيفية العناية به ونفاسها وبلوغها وطوري الياس والشيوخوخة . وفيه بعض الرسوم ولغة الكتاب حسنة وطبعه متقن وهو لاغنى عنه لكل امرء تهتمها وصحة اطفالها فنشئ على مؤلفه الفاضل طيب الثناء

طائفة الاطباء بالاسكندرية

أهدي الينا كراس بهذا العنوان يتضمن ترتيب طائفة الاطباء في الاسكندرية وقوانينها واعمالها التي صدقت عليها الجمعية العمومية المعقودة في ٦ اغسطس الماضي . وقد

وضع هذا الكراس بالفرنسية فترجمه عنها حضرة الاديب سليم افندي عواد من طلبة الحقوق وفيه عنا ما تقدم فصول في العلائق بين الاطباء واتاب الطيب ومصالح الصناعة والمستشفيات واسماء الاطباء الذين يتألف منهم مجلس الطائفة . ورئيسها الدكتور شيس بك وسكرتيرها العمومي الدكتور كولور يدي

باب الطبقات

هنا هنا الباب منذ اول انشاء المتطوع وبعدها ان نيب في مسائل انضركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتطوع . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقابو محل اقامته واسمها (٢) ان لا يد السائل التصريح باسمه عند ابراج سواله فليذكر لنا ويعين حروفنا تصحح مكان اسمه (٣) اذا لم نخرج من شهرين من ارساله اليك فليذكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اعملناه لسبب كافي

(١) قشر السلاحف

صننا مرثا بكوليا . اخواجه ميلاد ابراهيم الشدياق . ارسلت اليكم مع هذا البريد قشرة سلحفاة تسمى بلغة هذه البلاد كروي وارجوان تنيدوني هل لهذا القشر اسم في اللغة العربية وهل يوجد هذا الحيوان في البحار الشرقية وهو كثير في اميركا الجنوبية يصطاد من البحر ومن البر ايضا في شهر اغسطس (آب) حين يطلع الى البر لكي يبيض ويباع قشره في انكلترا وثمان الكيلو من الجيد منه ٦٥ فرنكا

ج . ان قشر السلاحف معروف عند العرب لان السلاحف كثيرة في البحار الشرقية ويسمى اهالي مصر البانغا واسمها في العربية الذبل قال في لسان العرب والذبل

ظهر السلحفاة وفي الحكم جلد السلحفاة البرية وقيل الحجرية يجعل منه الاشياط ويحمل منه المسك ايضا (الاسورة والخلخاليل) وقال الجوهري الذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البرية يتخذ منه السوار . وواضح من ذلك كاذب ان الاشياط والاسورة والدماليج كانت تصنع من قشور السلاحف منذ اكثر من الف سنة كما تصنع منها الآن واهالي مصر يظنون بها الخشب كما يظعمونه بمرق اللؤلؤ والعاج ويصنعون منه الملاعق الثينة . وقد وصلنا ما ارسلتموه منه

(٢) إطالة القامة

جكتفيل باميركا . اخواجه عبده داود . اماننا الان اعلان شركة الغضروف تدعي انها تطيل قامة الانسان الذي لم يتجاوز سنة